

* وَخَجَلُ النَّبْتِ خَجَلًا: طَالَ وَالتَفَّ.

* وَوَادُ خَجَلٍ: مَلْتَفُ النَّبَاتِ؛ وَقِيلَ: مُفْرَطُ النَّبَاتِ. وَالْجَمْعُ: خُجْلٌ. وَوَادُ مُخْجَلٍ، كَخَجَلٍ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* فِي رَوْضِ دَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ *^(١)

* وَحَمَضُ مُخْجَلٍ: أَشْبُ طَوِيلٌ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَلًّا مُخْجَلٍ: وَاسِعٌ كَثِيرٌ تَامٌ حَابِسٌ يَقَامُ فِيهِ وَلَا يُجَاوِزُ.

* وَقِيلَ: الْحَجَلُ: الْعُشْبُ إِذَا طَالَ وَبَلَغَ غَايَتَهُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ثَوْبٌ خَجَلٍ: يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ فَيَتَلَبَّدُ فِيهِ.

* وَالْحَجَلُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ.

مَقْلُوبُهُ: [خ ل ج]

* خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلَجًا وَتَخَلَجَهُ وَاخْتَلَجَهُ: جَبَذَهُ.

أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

إِذَا اخْتَلَجَتْهَا مُنْجِيَاتٌ كَأَنَّهَا صُدُورُ عَرَاقٍ مَا بِهِنَ قُطُوعٌ^(٢)

شَبَّهَ أَصَابِعَهُ فِي طَوْلِهَا وَقَلَّةَ لَحْمِهَا بِصُدُورِ عَرَاقٍ الدَّلْوِ.

* وَاخْتَلَجَ هُوَ: انْجَذَبَ.

* وَنَاقَةُ خَلُوجٍ: جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ فَحَنَّتْ إِلَيْهِ.

وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

* يَوْمًا تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجًا *^(٣)

أَرَادَ كُلَّ مُرْضِعَةٍ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا:

وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا

وَكُلُّ صَاحٍ ثَمَلًا مَرُوجًا^(٣)

وَإِنَّمَا يُذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ

(١) عَجَزَ بَيْتٌ مِنَ الرِّجْزِ، وَصَدْرُهُ: تَظَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدَلِ. وَهُوَ لِأَبَى النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَفْرًا)، (ذَفْرًا)، (خَجَلًا)، (رَغْلًا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَفْرًا)، (ذَفْرًا)، (خَجَلًا)، (رَغْلًا)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/١٧٥).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَلَجًا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَلَجًا).

(٣) الرِّجْزُ - مَعَ عِدَّةٍ أُخْرَى - بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَجَجًا)، (خَدَجًا)، (خَلَجًا)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَدَجًا)، (خَلَجًا).